الأنباء
الثلاثاء 17 ابريل 2012

«أبوالفتوح» و«مرسي» يتنافسان على أنصار «أبو إسماعيل» و«الشاطر».. و«موسى» و«شفيق» المستفيدان من استبعاد «سليمان»

د.عبدالمنعم ابوالفتوح

محمد مرسي

حازم ابواسماعيل

خيرت الشاطر

عمرو موسى

الفريق احمد شفيق

اللواء عمر سليمان

عواصم ـ وكالات: أظهر استطلاع الرأي الأسبوعي الذي أجراه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، أن المرشحين لانتخابات الرئاسة أحمد شفيق وعمرو موسى هما المستفيدان من خروج عمر سليمان المحتمل من السباق الرئاسي.

وأشارت نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «الأهرام» امس إلى أن خروج المرشحين حازم صلاح أبوإسماعيل وخيرت الشاطر، يمثل مشكلة حقيقية لأنصارهما لأن الاختيار الثاني المفضل لقسم كبير منهم يبدو مرشحا هو أيضا للخروج من السباق، حيث اعتبر 25٪ من مؤيدي أبوإسماعيل، أن خيرت الشاطر مرشح ثان بالنسبة لهم، بينما يرى نحو 27٪ من مؤيدي الشاطر، أن أبوإسماعيل هو الاختيار الأفضل لهم.

وبالنسبة للاختيار الثاني لأنصار الشاطر، لفت الاستطلاع إلى أن د.محمد مرسى لا يعتبر مفضلا كاختيار ثان سوى لدى 13,3٪ من مؤيدي خيرت الشاطر، وتاليا في هذا لكل من عمرو موسى وعبدالمنعم أبوالفتوح، الأمر الذي يبين أن كتلة مؤيدي المرشح الإخواني ليست متماسكة كما قد تبدو من الخارج.

ولفت الاستطلاع إلى أن سباق رئاسة الجمهورية بات على صفيح ساخن، بعد قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاد عشرة مرشحين، خاصة أن القرار استبعد ثلاثة كانوا سببا في إضفاء المزيد من الإثارة خلال الأسابيع الأخيرة وهم: عمر سليمان، حازم أبوإسماعيل، خيرت الشاطر.

ووفقا للاستطلاع، فإن سخونة السباق الرئاسي، ستزداد مع اقتراب موعد التصويت، في الثلث الأخير من شهر مايو المقبل، بينما تبدو حظوظ المرشحين الليبراليين والاشتراكيين محدودة جدا، للفوز بكرسي الرئاسة.

وأظهر الاستطلاع أن التغيرات التي تحدث في اتجاهات المواطنين إنما تحدث غالبا في داخل الكتلة الأيديولوجية الواحدة، فينتقل المواطنون من تأييد هذا المرشح أو ذاك في داخل الكتلة نفسها، بينما لا يوجد أي تحرك مهم للناخبين عبر الكتل الأيديولوجية المتنافسة.

وأوضح الاستطلاع أن التنافس الحقيقي في هذه الانتخابات إنما يجري بين المرشحين القادمين من النظام السابق والمرشحين الإسلاميين، بينما تبدو حظوظ المرشحين الليبراليين والاشتراكيين محدودة جدا.

في هذا الوقت، أكد عدد كبير من المحللين والرموز السياسية، على أن استبعاد 10 مرشحين للرئاسة سيصب حتما في صالح باقي المرشحين بنسب متفاوتة، ومع انطباق مقولة «مصائب قوم عند قوم فوائد»، ذهب عدد كبير من المحللين إلى أن المستفيد الأكبر هو د.عبدالمنعم أبوالفتوح، خاصة أنه سيتمتع بدعم الشطر الأكبر من أنصار ومؤيدي الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل، في حين يأتي بعده في الاستفادة محمد مرسي الذي سيحظى بمؤازرة مناصري خيرت الشاطر وحازم صلاح، أما استبعاد عمر سليمان فسيصب حتما في صالح أحمد شفيق وعمرو موسى.

وقال د.حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، ان الصورة حتى الآن لم تكتمل بالنسبة للمرشحين لرئاسة الجمهورية، حتى بعد قرار اللجنة باستبعاد عدد من المرشحين، وذلك بسبب وجود تظلمات ولن يتم الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين إلا في 26 أبريل الجاري، مؤكدا أنه في ضوء الوضع الحالي، يرى أن الأصوات تتجه نحو د.عبدالمنعم أبوالفتوح، لأنه يستطيع توحيد مختلف التيارات خلفه «التيار الإسلامي والليبرالي واليساري»، لافتا إلى أنه على الرغم من وجود مرشحين آخرين للثورة، إلا أن أبوالفتوح يعد الأكثر ثقلا بقدرته على إيجاد صيغة توافقية بين كل هذه الاتجاهات، مطالبا بحدوث ذلك بالفعل، باعتباره الأمل الوحيد المتبقي في إنقاذ الثورة، ولكن في النهاية سننتظر لنرى كيف سيدير معسكر الفلول الموقف، إلى جانب معسكر الإخوان الذي سيكون له تأثير كبير.

من جانبه، نفى «وحيد عبدالمجيد»، رئيس لجنة التنسيق الانتخابي بالتحالف الديمقراطي، وجود مرشح مستفيد بشكل مباشر من قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاد 10 مرشحين من سباق الرئاسة، إلا أن استبعاد عمر سليمان سيصب حتما في صالح كل من أحمد شفيق وعمرو موسى، لأن أنصار سليمان يميلون لدعم أحد الرجلين.

وأضاف عبدالمجيد، في تصريح له لـ «اليوم السابع»، أما فيما يخص أصوات خيرت الشاطر، المرشح عن حزب الحرية والعدالة، فسوف تنقسم كتل أصواته بين «محمد مرسي» الذي سيحظى بالشطر الأكبر، و«عبدالمنعم أبوالفتوح» والذي سينال جزءا ليس بالقليل من أصوات الشاطر، لافتا إلى أن أصوات مؤيدي حازم صلاح أبوإسماعيل ستذهب صوب «أبو الفتوح»، حيث إن القاعدة السلفية ستتجه إلى مرشح إسلامي، والجزء الأقل منها سيكون من نصيب «مرسيي».

أما د.عمرو هاشم ربيع، الخبير السياسي، فقد قال: إن تقسيم الأصوات بين المرشحين لرئاسة الجمهورية بعد قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاد مجموعة المرشحين سيتم تقسيمه بين ثلاثة تيارات، مشيرا في تصريحات خاصة لـ «اليوم السابع» إلى أن أصوات الفلول وجزء من أصوات اللواء عمر سليمان ستذهب إلى الفريق أحمد شفيق، وأصوات التيار المدني المرتبط باليسار مع بعض أصوات عمر سليمان ستذهب إلى عمرو موسى، في حين يرى أن أصوات التيار الإسلامي ستذهب بالترتيب إلى د.محمد مرسي، ثم د.عبدالمنعم أبوالفتوح، ثم د.محمد سليم العوا، مؤكدا على أن فرص حصول محمد مرسي على الأصوات قد تقل، لأنه ليس عليه إجماع وفرصه أسوأ من خيرت الشاطر، وقد تذهب الأصوات بشكل أكبر إلى أبوالفتوح، متوقعا حدوث توافقات خاصة ما بين د.عبدالمنعم أبوالفتوح وحمدين صباحي، وقد يشاركهما موسى في هذا التوافق.

من ناحيته أكد د.عبدالعزيز حجازي، رئيس وزراء مصر الأسبق، على أنه بعد استبعاد 10 مرشحين من قبل اللجنة العليا للانتخابات، ستكون الفرصة الأكبر للدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، كممثل للتيار الإسلامي وعمرو موسى كممثل للتيار الليبرالي، لكونهما شخصيتين لهما وزنهما على الصعيد السياسي.

وأشار «حجازي» إلى أن قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاد عمر سليمان أحدث نقلة كبيرة، قائلا «لأنهم ريحونا من البداية من إشكالية تطبيق قانون العزل السياسي»، مضيفا أن هذا الأمر مازال محلا للدراسة، كما أن المجلس الاستشاري للمجلس العسكري سيبت في أمر إصدار قانون يحدد معايير اختيار أعضاء اللجنة التأسيسية لوضع الدستور، وسيناقش أمر الترشح للرئاسة.

ورسم الناشط الحقوقي نجاد البرعي، خريطة لذهاب الأصوات إلى عدد من المرشحين، حيث يرى أن أصوات الإخوان المسلمين ستذهب إلى د.محمد مرسي وليس غيره، معتبرا أن أصوات مؤيدي أبوإسماعيل لن تذهب إلى د.عبدالمنعم أبوالفتوح، بل ستتجه نحو د.محمد مرسي، لأنه أكثر تشددا، كما أن جمهور عمرو موسى أيضا لم يتغير، مشيرا إلى أن أبوالفتوح سيظل يجذب إليه أصوات أصحاب التيار الديني الأكثر استنارة وذوى الخلفية الثقافية المرتفعة والشباب، أما من لديهم تصورات ليبرالية فسيتجهون نحو عمرو موسى لانفتاحه وعمله كوزير للخارجية، في حين يتجه اليساريون على تعدديتهم، فالناصريون إلى حمدين صباحي والاتجاه اليساري الثوري إلى خالد علي، وعلق البرعي على ذلك قائلا «مازالت البضاعة من المرشحين في السوق تلبي احتياجات الناخبين».

واستبعد البرعي في تصريحاته أن يكون قرار استبعاد اللجنة العليا للانتخابات في صالح أحد من باقي المرشحين المطروحين، وتحديدا أبوالفتوح وعمرو موسى.

طليقة حمزاوي: فوجئت بتحالفه مع «الإخوان» الذين انتقدهم بعنف في أبحاثه

قالت طليقة عضو البرلمان المصري عمرو حمزاوي د.أنا الكسندر الألمانية من اصول يهودية انها تعرفت على حمزاوي عندما كان في جامعة برلين واقام معها علاقة حب لمدة عام انتهت بالزواج، مؤكدة انها مندهشة من التحولات التي طرأت على طليقها خلال الفترة التالية لانفصالهما، واضافت «انا» بحسب «دنيا الوطن» ان تلك التصرفات تكشف عن انتهازية اصلية، مشيرة الى ان تلك الانتهازية جعلتها غير نادمة على قرار انفصالهما الذي اتخذته في واشنطن اثناء فترة عمله في مركز كارينجي. وقالت «انا» ان الطموح الرهيب للسلطة هو الذي دفع زوجها السابق لأن يسعى لعمل اي شيء لدرجة انها فوجئت به يتحالف مع جماعة الإخوان المسلمين التي كان ينتقدها بعنف في اوراقه البحثية طوال السنوات الماضية. واضافت ان حمزاوي كان يقول لها انه عمل مع جمال مبارك وطلب ان يكون وزيرا في الحكومة، وتلقى وعدا بذلك ثم قرر السفر لاستكمال دراسته الى حين تنفيذ الوعد، واضافت انه استمر بالاتصال بجمال مبارك حتى بعد ان سافر الى واشنطن من خلال الرسائل عبر البريد الالكتروني. وقالت انه ظل لسنوات يحصل على إجازة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة باعتباره مرافقا لزوجته الاجنبية في حين كان قد طلقت منه وذلك ليستمر في العمل بواشنطن. بدوره، نفى عضو مجلس الشعب د.عمرو حمزاوي الجمعة الماضية ما نشرته احدى الوكالات بشأن هجوم مطلقته الألمانية عليه. وتابع حمزاوي على تويتر: ام أولادي اسمها «كير» وعلاقتي بها رائعة وأولادي في عيني ولم أكن ابدا في امانة السياسات ولم يكن لي اتصال بجمال مبارك او غيره.

د. عمرو حمزاوي وزوجته بسمة

هاكر سليمان يسرق أكبر صفحات أبو إسماعيل!

قام هاكر من أنصار اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات الأسبق بسرقة اكبر الصفحات الداعمة للشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل على الفيسبوك وهي صفحة «كان فين ابو اسماعيل قبل الثورة؟» وصفحة «ابو اسماعيل مش بس للسلفيين» وصفحة «حازمون» وقام بوضع صور واقوال عمر سليمان وتهديد انصار ابو اسماعيل.

وعلق الهاكر على الصفحات المسروقة ببعض التعليقات منها «عمر سليمان قادم وسيدخلكم السجون يا سلفيين»، «ابو اسماعيل مصيره الشنق عقابا لتجرؤه على اسياده»، «انتظروا الجنرال عمر سليمان رئيس مصر الاعظم»، و«عمر سليمان رئيسا لمصر رغم انف ابو اسماعيل».

أحمد عز: طبيعي أن نرتبك بعد إسقاط نظام استمر 30 عاماً

أعرب الممثل المصري أحمد عز عن استيائه الشديد من حالة الاحتقان والصراع المستمرة بين اطياف الشعب المصري الفترة الاخيرة وتحديدا منذ اعلان تشكيل اللجنة التأسيسية للدستور.

ونصح عز ان يتوافق الجميع سريعا على ما هو في صالح الشعب والمجتمع المصري، واصفا هذا التوافق بطوق النجاة الوحيد للخروج من المأزق الذي تمر به مصر الآن.

وشدد عز على ان القوى يجب ان تحب بعضها اكثر من ذلك، وعلى الجميع ان يعلم ان من يتخاصم معه مصري ايضا وليس عدوا حتى يفهم ان له حقوقا مثله تماما.

وقال احمد عز عن حالة الارتباك واللخبطة ان هذا امر طبيعي جدا ان يحدث بعد تغيير نظام استمر 30 عاما بغض النظر كان إيجابيا او سلبيا.

«الداخلية»: مستشفى سجن طرة جاهز لاستقبال مبارك

القاهرة ـ يو.بي.آي: أعلن مساعد وزير الداخلية المصري امس ان مستشفى سجن «طرة» بانتظار قرار القضاء لنقل الرئيس السابق حسني مبارك. ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن مساعد وزير الداخلية المصري لشؤون قطاع مصلحة السجون اللواء محمد نجيب جميل قوله إنه «تلقى اخطارا من الشركة المنفذة لأعمال تطوير مستشفى سجن طرة يفيد الانتهاء من تلك الأعمال». واشار إلى أن مستشفى سجن «طرة بانتظار قرار القضاء لنقل مبارك إليه». وكان مجلس الشعب المصري (البرلمان) قرر في فبراير الفائت نقل الرئيس السابق حسني مبارك (84 عاما) المتهم في قضايا قتل متظاهري الثورة المصرية والفساد المالي من المركز الطبي العالمي إلى مستشفى سجن طرة أسوة بباقي المتهمين بقضايا جنائية.

الأزهر يعلن عن إعداد مبادرة استرشادية للدستور

القاهرة ـ أ.ش.أ: طالب الأزهر الشريف والمثقفون والعلماء بضرورة التأكيد العملي على سيادة الحق والقانون، وضرورة خضوع المواطنين كافة لأحكامه، والامتثال لأوامره ونواهيه، باعتبارها مناط الاستقرار، ودعامة الحل للمشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وأكد الأزهر والمثقفون والعلماء أن القانون هو حامي الحقوق، ولا يجوز التهاون في تطبيقه على الجميع، حفاظا على هيبة الدولة، وإقرار العدل، وتعزيز التكافؤ وحق المواطنة وضمانا لتقدم المجتمع نحو التحقيق الأمثل للتحول للديموقراطية المنضبطة بسيادة القانون، جاء ذلك في بيان أصدره الأزهر الشريف برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب أمس بعنوان «دعوة للتوافق الوطني» في ختام اجتماعات ولقاءات أجراها شيخ الأزهر مع نخبة من كبار علماء الأزهر وبعض المثقفين المشاركين لهم، لتدارس الموقف الراهن والتطورات على الساحة المصرية. كما ناشد الأزهر الشريف المسؤولين وعقلاء الأمة بضرورة وجوب الاحتكام في هذا المسار القانوني للقضاء المصري الرصين ذي التاريخ المشرف العريق، في كل القضايا والتقلبات، مع الحرص الكامل على مراعاة استقلال القضاء ونزاهته، والحفاظ على هيبته، وتجنب ما يؤدي إلى زعزعة الثقة به، أو النيل من مكانته، تأكيدا لدوره التاريخي في بناء الدولة المصرية الحديثة، وصيانة مؤسساتها، وتطبيق منظومات القوانين العادلة فيها على الحكام والمحكومين معا.

وطالب الأزهر في بيانه جميع السلطات توفير مناخ الأمن والطمأنينة للقضاء، لكي يباشر مهامه دون ضغط من مسؤول أو ترويع من الجماهير، لكي تتم ممارسة جميع درجات التقاضي الضامنة للعدل بسلاسة وسرعة، وتصبح عنوانا للحقيقية كما هو الشأن فيها دائما.

وشدد المشاركون في اعداد البيان على أن اللحظة الراهنة فارقة في مسار العمل الوطني، وتتطلب أعلى درجة من التوافق لمواجهة التحديات المطروحة، مما يقتضي تنازل جميع الفرقاء عن جانب كبير من تحيزاتهم ومصالحهم ورؤاهم، حتى يلتقوا في منتصف الطريق، وينجحوا جميعا في تحقيق أهداف الثورة النبيلة، في العيش المشترك والعدل الاجتماعي والحرية والكرامة، ويتمكنوا من صناعة مستقبلهم على أساس متين دون إحباط أو إخفاق.

وأشار الأزهر الى انه من أجل هذا التوافق المنشود لابد من الاحتكام لما استقر في الأعراف الدستورية في التجربة الحضارية المصرية والبناء عليه دون نكوص أو تراجع. ومن ثم فإن الأزهر الشريف والمثقفين المشاركين له بصدد الشروع في مبادرة حول مقترحات استرشادية تتضمن معايير ملائمة لتشكيل اللجنة التأسيسية للدستور، توضع بين يدي الهيئة البرلمانية المنتخبة لمجلسي الشعب والشورى للاسترشاد بها، انطلاقا من مبدأ الجمع بين تمثيل مختلف فئات الشعب من ناحية، وتحقيق أقصى درجة من الإفادة من الكفاءات الوطنية، واحترام النصوص الدستورية في الوقت نفسه، من ناحية أخرى.

طلعت زكريا: سعيد باستبعادي من الحياة السياسية

العربية.نت: أعرب الفنان المصري طلعت زكريا عن سعادته بعد سماع نبأ استبعاده وآخرين من ممارسة الحياة السياسية، لفترة يصل مداها الى 10 سنوات، موضحا انه ليس سياسيا، وانه قرر بعد الثورة بشهرين عدم التحدث في السياسة مرة ثانية. وقال زكريا في تصريحات لـ «بوابة الأهرام»: «أتوجه بالشكر إلى مجلس الشعب، لأنني لن أتحدث في السياسة مرة أخرى»، وأضاف: «لو عايزنا نبطل نمثل هنبطل»، مشيرا الى ان القرار تعسفي وبعيد عن الديموقراطية التي تنادي بها الثورة. وتابع زكريا: «مقدروش على الاخوان المسلمين ولا السلفيين وجايين علينا»، مشيرا الى ان مثل هذا القرار يكون لناشط سياسي أو عضو بحزب ما.

أخبار وأسرار رئاسية

● **صباحي يعلن في القليوبية برنامجه الانتخابي: «أكد حمدين صباحي ـ المرشح لرئاسة الجمهورية ـ السعي نحو بناء مصر كدولة مدنية وطنية ديموقراطية، وبناء نظام سياسي قوي يكون فيه الشعب مصدرا للسلطات، وكذلك العمل على إطلاق الحريات العامة، وضمان الحقوق السياسية، وفي مقدمتها حق التعبير والرأي بالطرق السلمية المشروعة.**

وقال صباحي خلال الجولة التي قام بها للاحتفال بشم النسيم امس «مع أنصاره بمنطقة الحدائق بالقناطر الخيرية «إن مصر قادرة على استعادة دورها الاقليمي والإفريقي والعربي بالمنطقة»، مشيرا إلى أن الثورة مازالت مستمرة في وجه الفاسدين، وان الشعب المصري واع ومدرك لمجريات الأمور من حوله.

● **العوا يدعو للتمسك بموعد تسليم السلطة:** دعا د.محمد سليم العوا المرشح للرئاسة في مصر إلى ضرورة التمسك بموعد تسليم السلطة قبل يوم 30 يونيو المقبل حتى وإن لم تنته إجراءات وضع الدستور الجديد للبلاد.

وقال العوا، في بيان نقلته حملته الإعلامية امس إن هناك إعلانا دستوريا يتضمن سلطات محددة لرئيس الجمهورية وافق الشعب عليها في استفتاء 2011، والرئيس المنتخب سيعمل وفق هذه الصلاحيات إلى أن يصدر الدستور الجديد، وكل حديث عن صلاحيات للرئيس يتجاهل نصوص الإعلان الدستوري هو حديث غير دقيق.

ودعا العوا الشعب المصري، والقوى السياسية كافة إلى الاستمساك بتسليم السلطة كاملة للرئيس المنتخب في الموعد المحدد قبل 2012/6/30 وأن يعتبروا كل تصريح أو قول بخلاف ذلك مجرد مناقشة لا تؤثر في إرادة الأمة، ولا تضعف من عزمها على استكمال المسيرة الديموقراطية.

● **إقرار الدستور قبل الانتخابات الرئاسية أمر ضروري وحتمي: أكد أحمد شفيق المرشح لرئاسة الجمهورية أن إقرار الدستور قبل الانتخابات الرئاسية في مصر هو أمر ضرورة وحتمي ويؤدي إلى اتساق العملية السياسية مع منطق الامور والقانون.**

وحيا شفيق ـ في بيان له امس ـ التوافق الذي توصل اليه مبدئيا المجلس العسكري الأعلى مع القوى السياسية بشأن إقرار الدستور المصري قبل الانتخابات الرئاسية.

وقال: «لقد طالبت من قبل بألا يكون أعضاء الجمعية التأسيسية من أعضاء البرلمان خضوعا للحقيقة الدستورية وهي أنه (لا يمكن لمن ينشئه الدستور أن ينشئ الدستور)، واذا كان حكم القضاء الإداري قد صوب الأمور وأنهى جدلا عاشه المجتمع خلال الفترة الماضية فإننا نتوقع من القوى السياسية أن تراعي اعتبارات التوافق وتمثيل جميع التيارات ودون إقصاء لأي اتجاه سياسي أو فئة مجتمعية».

● **الالتزام بموعد الانتخابات الرئاسية أمر حيوي:** شدد المرشح المحتمل لرئاسة مصر عمرو موسى على أن الالتزام بعقد الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد أمر حيوي، وإلا فستكون هناك عواقب وخيمة خاصة من الناحية الاقتصادية.

وأشار موسى عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى أنه من الصعب إنهاء الدستور خلال أسابيع قليلة وفي ظروف الاستقطاب التي تشهدها مصر، إلا إذا أخذ الأمر بجدية وإخلاص وهو ما لا أرى توافره.

وأوضح موسى أن استمرار المرحلة الانتقالية أو طرح خيارات منقوصة أو ملتبسة مثل المجلس الرئاسي ستعود بالضرر البالغ على الجميع.

واقترح موسى أن تبدأ اللجنة بمناقشة طبيعة النظام السياسي القادم مع تعريف صلاحيات الرئيس كأولوية لعمل اللجنة.

● **خالد علي يطرح برنامجه على موقعه الرسمي ابتداء من الغد: أعلنت حملة المرشح الرئاسي خالد علي أنها سوف تبدأ في نشر البرنامج الرئاسي على موقع الحملة ابتداء من الغد، وأنها ستبدأ بنشر أولى الأوراق عن الفلاح والنهضة الزراعية.**

وأشارت الحملة إلى أن هذه الورقة ستقوم بعرض سلبيات سياسات النظام السابق، بدءا من تهميش دور الجمعيات التعاونية الزراعية وتفريغها من مهامها ووصولا إلى «السياسة الزراعية الجديدة» أو سياسة «تحرير الفلاح» التي تبناها الحزب الوطني في التسعينيات، حيث جرى تحويل بنك التنمية والائتمان الزراعي عن مهمته الأصلية، وترك الفلاح فريسة لقطاع التجارة، ما أدى إلى ارتفاعات هائلة في أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي، وصعوبة شديدة للفلاح في تسويق محصوله.